جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

أثر نظرية السلوك المخطط في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية: الدور المعدل لبيئة العمل الريادية

الباحث أحمد هادي أحمد هيج
باحث دكتوراه إدارة الأعمال (علوم التدبير)
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (عين الشق) جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
المشرف/الدكتور. عبد الرحيم فراشه
أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (عين الشق) جامعة الحسن الثاني

الملخص
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر نظرية السلوك المخطط في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية، مع اختبار الدور المعدل لبيئة العمل الريادية. وانطلقت الدراسة من افتراض مفاده أن السلوك الريادي لا يتشكل نتيجة العوامل الفردية وحدها، بل هو نتاج تفاعل معقد بين الاستعدادات السلوكية الفردية والبيئة الريادية المحيطة، خاصة في السياقات النامية والهشّة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة موجهة إلى عينة من رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية. ولتحليل البيانات واختبار فروض الدراسة، تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بأسلوب المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر مباشر موجب ودال إحصائيًا لأبعاد نظرية السلوك المخطط، والمتمثلة في المواقف تجاه السلوك، والأعراف الاجتماعية، والتحكم السلوكي المدرك، على توجّه رواد الأعمال. كما كشفت النتائج أن الأعراف الاجتماعية تمثل المتغير الأكثر تأثيرًا في التوجّه الريادي، بما يعكس خصوصية السياق الاجتماعي اليمني. وأظهرت النتائج أيضًا ضعفًا عامًا في مستوى بيئة العمل الريادية، خاصة في بعدي الدعم المؤسسي وتوفر الموارد. وأكدت الدراسة وجود دور معدل ذي دلالة إحصائية لبيئة العمل الريادية في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجّه رواد الأعمال، حيث أسهم إدراج المتغير المعدل في تحسين القدرة التفسيرية للنموذج. غير أن أثر التعديل اتسم بالطابع الانتقائي، وبرز بصورة أوضح عبر أبعاد الدعم المؤسسي، وتوفر الموارد، والثقافة الريادية. وتخلص الدراسة إلى أن تعزيز التوجّه الريادي في الجمهورية اليمنية لا يتحقق فقط عبر تنمية الاتجاهات الفردية، بل يتطلب إصلاحًا متزامنًا في بيئة العمل الريادية بما يضمن تحويل النوايا الريادية إلى مشاريع مستدامة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: نظرية السلوك المخطط، توجّه رواد الأعمال، بيئة العمل الريادية، الدور المعدل، الجمهورية اليمنية.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

The Impact of the Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Orientation in the Republic of Yemen: The Moderating Role of the Entrepreneurial Work Environment

Researcher: Ahmed Hadi Ahmed Haij
PhD Researcher in Business Administration (Management Sciences)
Faculty of Legal, Economic and Social Sciences (Ain Chock)
Hassan II University of Casablanca
Supervisor:Prof. Abdelrahim Faracha
Professor of Higher Education, Faculty of Legal, Economic and Social Sciences (Ain Chock)
Hassan II University of Casablanca

Abstract

This study aimed to analyze the impact of the Theory of Planned Behavior (TPB) on entrepreneurial guiding in the Republic of Yemen, while examining the moderating role of the entrepreneurial work environment. The study is grounded in the assumption that entrepreneurial behavior is not shaped solely by individual factors, but rather emerges from a complex interaction between individual behavioral predispositions and the surrounding entrepreneurial environment, particularly in developing and fragile contexts. A descriptive–analytical research design was adopted, and data were collected through a questionnaire administered to a sample of entrepreneurs in the Republic of Yemen. To analyze the data and test the study hypotheses, Structural Equation Modeling using the Partial Least Squares approach (PLS-SEM) was employed. The results revealed a positive and statistically significant direct effect of the dimensions of the Theory of Planned Behavior—namely attitudes toward behavior, subjective norms, and perceived behavioral control—on entrepreneurial guiding. The findings also indicated that subjective norms represent the most influential predictor of entrepreneurial guiding, reflecting the distinct social context of Yemen. Moreover, the results showed an overall weakness in the level of the entrepreneurial work environment, particularly with regard to institutional support and resource availability. The study further confirmed a statistically significant moderating role of the entrepreneurial work environment in the relationship between the Theory of Planned Behavior and entrepreneurial guiding, as the inclusion of the moderating variable enhanced the explanatory power of the model. However, the moderating effect was selective in nature and was more pronounced across the dimensions of institutional support, resource availability, and entrepreneurial culture. The study concludes that enhancing entrepreneurial guiding in the Republic of Yemen cannot be achieved solely through strengthening individual attitudes, but rather requires parallel reforms in the entrepreneurial work environment to ensure the effective direction of entrepreneurs toward launching and sustaining small and medium-sized enterprises that contribute to economic and social development.

Keywords: Theory of Planned Behavior, Entrepreneurial Guiding, Entrepreneurial Work Environment, Moderating Role, Republic of Yemen.

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

المقدمة:

شهدت بحوث ريادة الأعمال خلال العقدين الأخيرين تحولًا واضحًا في مقاربتها لتفسير السلوك الريادي، حيث انتقل التركيز من دراسة الخصائص الديموغرافية والسمات الشخصية لرواد الأعمال بعد الدخول في النشاط الريادي، إلى تحليل العمليات المعرفية السابقة للفعل الريادي، وعلى رأسها النية الريادية (Entrepreneurial Intention – EI). ويعكس هذا التحول إدراكًا متزايدًا بأن السلوك الريادي لا يحدث بوصفه استجابة عفوية أو انعكاسًا لسمات فطرية، وإنما كسلوك مقصود ومخطط يخضع لمنطق اتخاذ القرار الاستراتيجي، شأنه شأن السلوكيات الاقتصادية المعقدة الأخرى (Zhang et al., 2024).

وتؤكد المراجعات المنهجية والتحليلات البعدية الحديثة أن النية الريادية تمثل المتغير التفسيري الأقوى للتنبؤ بالسلوك الريادي، مقارنة بالعوامل الديموغرافية أو السياقية المنفصلة. إذ خلصت التحليلات التجميعية إلى أن غالبية التباين في السلوك الريادي يمكن تفسيره من خلال النية، ما يجعلها نقطة الانطلاق المركزية لفهم كيفية تشكّل القرار الريادي وتوجيهه (Kautonen et al., 2024)، وبناءً عليه، أصبحت دراسة النية الريادية تمثل مدخلًا تحليليًا أساسيًا لفهم ليس فقط ما إذا كان الأفراد سيتجهون نحو ريادة الأعمال، بل كيف ولماذا يتخذون هذا القرار في سياقات مختلفة.

في هذا الإطار، تبوأت نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior – TPB) موقع الصدارة بوصفها الإطار النظري الأكثر استخدامًا وانتشارًا في تفسير النية الريادية. وتستند هذه النظرية إلى افتراض محوري مفاده أن النية السلوكية تتشكل من خلال ثلاث مكونات معرفية رئيسة، هي: الاتجاه نحو السلوك، والمعايير الاجتماعية المدركة، والتحكم السلوكي المدرك (Schlaegel & Koenig, 2024). وقد أسهم هذا الإطار في نقل بحوث ريادة الأعمال من الوصف السطحي للسلوك إلى تحليل بنيته الإدراكية والنفسية العميقة.

غير أن الأدبيات الحديثة لا تتعامل مع نظرية السلوك المخطط بوصفها نموذجًا ثابتًا أو مكتملًا بذاته، بل تنظر إليها كنقطة انطلاق قابلة للتوسيع والتكييف وفق طبيعة السياق المدروس. فقد أظهرت التحليلات البعدية المحدثة أن قوة تأثير مكونات النظرية الثلاثة على النية الريادية ليست متماثلة، ولا مستقرة عبر السياقات المختلفة. إذ يتبين أن الاتجاه نحو السلوك والتحكم السلوكي المدرك غالبًا ما يظهران كأقوى المتغيرات تفسيرًا للنية الريادية، في حين يتسم تأثير المعايير الاجتماعية المدركة بدرجة عالية من التباين وعدم الاتساق، خصوصًا في الاقتصادات النامية والهشة (Soria-Barreto & Novoa-Hernández, 2025).

وتكشف هذه النتائج عن انتقال نوعي في التفكير النظري، من التركيز على الفرد بوصفه وحدة تحليل مستقلة، إلى تبني منظور تفاعلي يدمج بين العوامل الفردية والمؤسسية. وهو ما ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في بحوث ريادة الأعمال التي تؤكد أن النية الريادية لا تتشكل في فراغ، وإنما داخل منظومات بيئية ومؤسسية تُعيد توجيه الإدراكات الفردية وتضبط مسارات اتخاذ القرار (Spigel & Harrison, 2024).

يُفضي التوسع في نماذج تفسير النية الريادية إلى ضرورة الانتقال من مجرد تفسير تشكّل النية إلى تحليل كيفية توجيه السلوك الريادي في مراحله المبكرة. فالأدبيات الحديثة تشير بوضوح إلى أن امتلاك نية ريادية مرتفعة لا يعني بالضرورة تحولها إلى سلوك فعلي، بل إن هذا التحول يخضع لمسار توجيهي تتداخل فيه العوامل الفردية مع العوامل البيئية والمؤسسية. وقد أعادت هذه الإشكالية إحياء النقاش العلمي حول الفجوة بين النية والسلوك الريادي، بوصفها أحد التحديات النظرية والتطبيقية الرئيسة في بحوث ريادة الأعمال المعاصرة (Kautonen et al., 2024).

وتُظهر الدراسات الحديثة أن تفسير هذه الفجوة لا يمكن اختزاله في ضعف النية أو قصور السمات الفردية، بل يرتبط على نحو وثيق بطبيعة البيئة التي يعمل داخلها رواد الأعمال المحتملون. ففي البيئات التي تتسم بارتفاع مستويات عدم اليقين المؤسسي، وتذبذب الأطر التنظيمية، وضعف الوصول إلى الموارد، قد تتآكل النية الريادية أو تنحرف عن مسارها، رغم توافر اتجاهات إيجابية

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

وثقة ذاتية مرتفعة. ويؤكد هذا الطرح أن توجيه رواد الأعمال يمثل عملية تفاعلية تُعيد فيها البيئة الريادية ضبط اتجاه النية وقوتها واستمراريتها (Urban & Kujinga, 2024).

وفي هذا السياق، برز مفهوم البيئة الريادية (Entrepreneurial Environment / Entrepreneurial Ecosystem) بوصفه إطارًا تحليليًا قادرًا على تفسير التباين في مخرجات النية الريادية عبر السياقات المختلفة. وقد أوضحت الدراسات الحديثة أن البيئة الريادية لا تقتصر على توفير الموارد والدعم، بل تؤدي دورًا تنظيميًا أعمق يتمثل في تشكيل إدراكات الأفراد حول جدوى السلوك الريادي، ومخاطره، وإمكانات استدامته. وبذلك، تصبح البيئة الريادية عاملًا حاسمًا في توجيه القرار الريادي، وليس مجرد متغير خارجي مساعد (Spigel & Harrison, 2024).

وتدعم النماذج التجريبية المحدثة هذا المنظور، حيث أظهرت نتائج دراسات اعتمدت نظرية السلوك المخطط الموسعة أن البيئة الريادية تؤدي دورًا معدلًا في العلاقة بين مكونات النظرية والنية الريادية. فعلى سبيل المثال، بينت دراسة Yasir وآخرين (2024) أن قوة تأثير الاتجاه نحو السلوك والتحكم السلوكي المدرك في تشكيل النية الريادية تتغير تبعًا لمستوى نضج البيئة الريادية، بما يشير إلى أن العوامل الفردية لا تعمل بصورة مستقلة، بل تتفاعل مع السياق البيئي المحيط.

وينطبق هذا الطرح بدرجة كبيرة على السياق اليمني، الذي يُعد مثالًا واضحًا لاقتصاد نامٍ يواجه تحديات مركبة على المستويات الاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية. ففي ظل محدودية فرص العمل النظامية، وتراجع دور القطاعين العام والخاص في الاستيعاب الوظيفي، برزت ريادة الأعمال كخيار واقعي لعدد متزايد من الأفراد. غير أن هذا التوجه لم يُواكَب بعد بفهم علمي معمق لكيفية تشكّل وتوجيه النية الريادية في ظل بيئة عمل ريادية تتسم بالهشاشة وعدم الاستقرار (Al-Mamary & Alshallaqi, 2024). وتكشف مراجعة الأدبيات ذات الصلة أن معظم الدراسات التي تناولت النية الريادية في الاقتصادات النامية ركزت على قياس مستوى النية، أو اختبار العلاقات المباشرة بين مكونات نظرية السلوك المخطط والنية الريادية، دون التعمق في تحليل الكيفية التي تُوجَّه بها هذه النية داخل بيئات ريادية معقدة. كما أن عددًا محدودًا من الدراسات فقط حاول اختبار الأدوار المعدلة للبيئة الريادية ضمن إطار نظرية السلوك المخطط، وغالبًا ما تم ذلك في سياقات أكثر استقرارًا مقارنة بالسياق اليمني (Yasir et al., 2024).

وتشير هذه الملاحظات إلى فجوة بحثية واضحة تتجلى في ثلاثة أبعاد مترابطة. يتمثل البعد الأول في محدودية الدراسات التي انتقلت من تفسير تشكّل النية الريادية إلى تحليل توجيه السلوك الريادي في مراحله المبكرة. أما البعد الثاني فيتمثل في ندرة البحوث التي اختبرت الدور المعدل لبيئة العمل الريادية ضمن نماذج موسعة لنظرية السلوك المخطط، خاصة في الاقتصادات النامية والهشة. ويتمثل البعد الثالث في غياب دراسات تطبيقية معمقة تناولت هذه الإشكاليات في السياق اليمني باستخدام أطر نظرية حديثة ومتكاملة.

وانطلاقًا من هذا التحليل التراكمي، تتأسس هذه الأطروحة على افتراض محوري مفاده أن تفسير النية الريادية وتوجيه السلوك الريادي في الجمهورية اليمنية لا يمكن أن يكون مكتملًا دون دمج العوامل الفردية التي تطرحها نظرية السلوك المخطط مع العوامل البيئية التي تعكسها بيئة العمل الريادية. وعليه، تسعى الدراسة إلى تحليل أثر نظرية السلوك المخطط في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية، مع اختبار الدور المعدل لبيئة العمل الريادية في ضبط اتجاه وقوة العلاقات بين مكونات النظرية والنية الريادية.

وبذلك، تهدف هذه الأطروحة إلى تقديم إضافة علمية نوعية للأدبيات المعاصرة، من خلال توسيع نطاق تطبيق نظرية السلوك المخطط في سياق عربي نامٍ يتسم بالهشاشة والتعقيد، وربطها بمفهوم توجيه رواد الأعمال بدلًا من الاكتفاء بقياس مستوى النية. كما تسعى إلى تقديم نتائج ذات قيمة تطبيقية يمكن الإفادة منها في تصميم سياسات تعليمية وريادية أكثر فاعلية، وتطوير بيئات عمل ريادية قادرة على توجيه الطاقات الريادية الكامنة وتحويلها إلى سلوك ريادي مستدام في اليمن.

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1. تحليل تأثير نظرية السلوك المخطط على توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

- من خلال هذا الهدف يسعى الباحث إلى دراسة مدى تأثير المكونات الأساسية لنظرية السلوك المخطط على اتخاذ قرارات ريادية من قبل الأفراد في الجمهورية اليمنية، وسيتم اختبار العلاقة بين هذه المكونات والنوايا الريادية مما يساهم في تطوير الفهم النظري حول السلوكيات الريادية في بيئة اقتصادية غير مستقرة.

2. استكشاف دور بيئة العمل الريادية كمتغير معدل في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال.

- من خلال هذا الهدف نسعى إلى استكشاف كيفية تأثير بيئة العمل الريادية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجمهورية اليمنية على العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجهات رواد الأعمال نحو بدء مشروعات جديدة.

3. تقديم إطار عملي لتطبيق نظرية السلوك المخطط في سياق الدول النامية.

- نسعى من خلال هذا الهدف إلى تصميم إطار عمل عملي يمكن تطبيقه في دول أخرى تعاني من مشكلات مشابهة لتلك التي تواجهها الجمهورية اليمنية في بيئة ريادة الأعمال.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية عملية تتلخص الآتي:

الأهمية العلمية

- فهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

- المساهمة في إثراء الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال من خلال دمج نظرية السلوك المخطط مع مفهوم بيئة العمل الريادية كمتغير معدل، وهو مالم يتم التطرق إليه بالشكل الكافي في بيئات مضطربة أو هشة كما هو الحال في الجمهورية اليمنية حسب علم واطلاع الباحث.

- توسيع نطاق نظرية السلوك المخطط بدمج العوامل السياقية مثل بيئة العمل الريادية لفهم السلوك الريادي بصورة أشمل وأكثر دقة.

الأهمية العملية

- المساهمة في تقديم أدوات عملية لصناع القرار والمؤسسات التنموية في الجمهورية اليمنية لفهم تأثير بيئة العمل الريادية على السلوكيات الريادية مما يتيح تصميم برامج دعم وحاضنات أعمال تتوافق مع واضع السوق اليمني.

- المساعدة في وضع سياسات تهدف إلى تعزيز البيئة الداعمة لريادة الأعمال في ظل التحديات التي يواجهها الاقتصاد اليمني، لا سيما في ظل النزاعات وضعف البنية التحتية الاستثمارية.

- تقديم توصيات موجهة إلى رواد الأعمال اليمنيين حول كيفية مواجهة تأثير البيئة السلبية وتعزيز العوامل الذاتية التي تدفعهم لتأسيس مشروعاتهم رغم المعوقات.

الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات العربية:

1. **دراسة محمد شحات وخالصة العلوي (2024) بعنوان:**

"تحليل النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس: دراسة مستندة إلى نظرية السلوك المخطط"

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

- مجتمع الدراسة: 194 طالباً وطالبة من كليات عملية وإنسانية مختلفة في جامعة السلطان قابوس
- الدولة: سلطنة عمان
- الهدف: معرفة مدى توفر النية الريادية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس
- النتائج: هناك ارتباط وثيق بين النية الريادية وبين مكونات نظرية السلوك المخطط

2. **دراسة ياسر المعماري (2023) بعنوان:**

"النو ايا الريادية في السعودية: دراسة تجريبية باستخدام نظرية السلوك المخطط"

- مجتمع الدراسة: طلاب الجامعات ورواد الأعمال الناشئين في السعودية
- الدولة: السعودية
- الهدف: فحص تأثير مكونات TPB على النوايا الريادية في السعودية، مع التركيز على الدعم الحكومي.
- النتائج: وجدت الدراسة أن المواقف والتحكم السلوكي المدرك يؤثران بشكل كبير على النوايا، بينما كان تأثير الأعراف الاجتماعية أقل وضوحًا.
- الفجوة البحثية: لم تتناول تحويل النوايا إلى سلوكيات، ولم تبحث في الدور المعدل لبيئة العمل الريادية.

3. **دراسة علي الشبامي (2022) بعنوان:**

"النو ايا الريادية بين الطلاب اليمنيين: دراسة تجريبية باستخدام نظرية السلوك المخطط"

- مجتمع الدراسة: طلاب الجامعات في اليمن
- الدولة: اليمن
- الهدف: دراسة تأثير مكونات TPB على النوايا الريادية للطلاب اليمنيين، مع التركيز على التحديات البيئية.
- النتائج: أظهرت الدراسة أن المواقف الإيجابية والتحكم السلوكي المدرك يؤثران بشكل كبير على النوايا، بينما كان تأثير الأعراف الاجتماعية محدودًا بسبب القيود الثقافية.
- الفجوة البحثية: لم تتناول تحويل النوايا إلى سلوكيات فعلية، ولم تبحث في الدور المعدل لبيئة العمل الريادية.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة Ahmed et al. (2025) بعنوان:**

"Extending the Theory of Planned Behavior in Predicting Entrepreneurial Intention among University Students: The Role of Perceived Relational Support"

سعت الدراسة إلى توسيع نموذج TPB من خلال إدخال الدعم الاجتماعي المدرك كعامل تفسيري إضافي. استخدمت الدراسة المنهج الكمي وتحليل المسارات. أظهرت النتائج أن الدعم الاجتماعي يعزز تأثير المعايير الذاتية في تكوين النية الريادية. كما بينت أن غياب الدعم الاجتماعي قد يضعف أثر النوايا الريادية. وأكدت الدراسة أهمية الشبكات الاجتماعية في توجيه السلوك الريادي.

2. **دراسة Liu وPeng (2025) بعنوان:**

"Exploring Factors Influencing University Students' Entrepreneurial Intentions: The Role of Attitudes, Beliefs, and Environmental Support"

- مجتمع الدراسة: طلاب الجامعات في الصين
- الدولة: الصين

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

- الهدف: استكشاف تأثير مكونات نظرية السلوك المخطط على النوايا الريادية، مع دراسة الدور المعدل للدعم البيئي والتعليم الريادي.
- النتائج: أظهرت الدراسة أن المواقف الإيجابية والتحكم السلوكي المدرك لهما تأثير كبير، بينما كان تأثير الأعراف الاجتماعية أضعف. التعليم الريادي عزز العلاقة بين التحكم السلوكي والنوايا.
- الفجوة البحثية: ركزت على النوايا دون دراسة تحويلها إلى سلوكيات فعلية، خاصة في سياقات هشة.

3. دراسة Nayak et al. (2024) بعنوان:

"The Moderating Effect of Entrepreneurial Motivation on the Relationship between Entrepreneurial Intention and Behaviour: An Extension of the Theory of Planned Behaviour on Emerging Economy"

هدفت الدراسة إلى اختبار دور الدافعية الريادية في تعديل العلاقة بين النية والسلوك الريادي. استخدمت الدراسة نموذجًا كميًا قائمًا على .TPB أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى الدافعية يسهم في تقليص الفجوة بين النية والسلوك. كما بينت أن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة أكثر قدرة على تحويل النية إلى ممارسة فعلية. وأكدت الدراسة أهمية إدخال المتغيرات التحفيزية في النماذج السلوكية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور معرفي ومنهجي في تفسير الكيفية التي تؤثر بها مكونات Theory of Planned Behaviorفي توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية، خاصة في ظل بيئة ريادية تعاني من تحديات اقتصادية وسياسية ومؤسسية معقدة. فعلى الرغم من تزايد الاهتمام بريادة الأعمال بوصفها مدخلاً مهماً لمعالجة البطالة وتحفيز التنمية الاقتصادية، إلا أن الواقع اليمني يكشف عن فجوة واضحة بين ارتفاع النوايا الريادية لدى الأفراد وبين ضعف قدرتهم على تحويل تلك النوايا إلى مشاريع ريادية فعلية ومستدامة.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن نظرية السلوك المخطط تُعد من أكثر النماذج قدرة على تفسير السلوك الريادي، من خلال اعتمادها على ثلاث محددات رئيسية هي: الاتجاه نحو السلوك، والأعراف الاجتماعية، والتحكم السلوكي المدرك. إلا أن غالبية الدراسات السابقة طُبقت في بيئات مستقرة اقتصادياً ومؤسسياً، بينما لا تزال البيئات الهشة والمتأثرة بالصراعات . مثل اليمن . تعاني من نقص واضح في الدراسات التي تفسر العلاقة بين العوامل السلوكية والواقع البيئي المحيط بريادة الأعمال.

وفي السياق اليمني، يواجه رواد الأعمال العديد من المعوقات التي تحد من قدرتهم على تأسيس مشاريع ناجحة، مثل ضعف التمويل، وغياب السياسات الداعمة، وضعف البنية التحتية، ومحدودية التدريب والتأهيل الريادي، إلى جانب انخفاض الثقة بالمؤسسات الرسمية وعدم استقرار البيئة الاقتصادية. هذه الظروف تجعل من النوايا الريادية وحدها غير كافية لتفسير السلوك الريادي الفعلي، الأمر الذي يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى قدرة بيئة العمل الريادية على تعزيز أو إضعاف تأثير مكونات نظرية السلوك المخطط في توجيه رواد الأعمال.

كما تتجسد المشكلة البحثية في محدودية الدراسات التي تناولت الدور المعدل لبيئة العمل الريادية، إذ ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة التأثير المباشر لمكونات النظرية على النوايا الريادية، دون التعمق في تحليل كيفية تفاعل البيئة الريادية مع هذه المكونات، خاصة في الدول التي تعاني من أزمات وصراعات ممتدة. وبالتالي، لا يزال هناك نقص في النماذج التفسيرية التي تربط بين العوامل السلوكية والعوامل البيئية في إطار متكامل يفسر توجيه رواد الأعمال في اليمن.

ومن هنا، تنطلق الدراسة لمعالجة هذه الفجوة من خلال اختبار أثر مكونات نظرية السلوك المخطط على توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية، مع تحليل الدور المعدل لبيئة العمل الريادية، بما يسهم في تقديم فهم أكثر عمقاً لطبيعة العلاقة بين النوايا

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

والسلوكيات الريادية في السياقات الهشة. كما تسعى الدراسة إلى توفير إطار علمي يمكن أن تستفيد منه الجهات الحكومية ومؤسسات دعم ريادة الأعمال في تصميم سياسات وبرامج أكثر فاعلية لتعزيز نجاح واستدامة المشاريع الريادية في اليمن.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي الأول للدراسة:

ما هو أثر نظرية السلوك المخطط في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو أثر الاتجاهات نحو السلوك في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟
2. ما هو أثر المعايير الاجتماعية في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟
3. ما هو أثر التحكم السلوك المدرك في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟

السؤال الرئيسي الثاني للدراسة:

ما هو أثر بيئة العمل الريادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو أثر الدعم المؤسسي في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟
2. ما هو أثر توفر الموارد في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟
3. ما هو أثر الثقافة الريادية في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟
4. ما هو أثر التعليم والتدريب الريادي في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟
5. ما هو أثر الشبكات الاجتماعية في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسلوك المخطط في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

- H1a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاتجاهات نحو السلوك في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.
- H1b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعايير الاجتماعية في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.
- H1c: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحكم السلوك المدرك في توجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

الفرضية الرئيسية الثانية:

H2: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة العمل الريادية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل معدل في العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

وتتفرع منها الفرضيات الآتية:

- H2a: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم المؤسسي بشكل معدل في العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.
- H2b: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر الموارد بشكل معدل في العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

- H2c: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الريادية بشكل معدل في العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

- H2d: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتدريب الريادي بشكل معدل في العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

- H2e: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشبكات الاجتماعية بشكل معدل في العلاقة بين مكونات نظرية السلوك المخطط وتوجيه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية.

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية–التحليلية ذات الطابع التفسيري، حيث لا تقتصر على وصف الظاهرة محل البحث، وإنما تسعى إلى تحليلها وتفسير العلاقات السببية بين متغيراتها في ضوء إطار نظري واضح. ويأتي هذا التوجه المنهجي منسجمًا مع طبيعة مشكلة الدراسة التي تتمحور حول تفسير توجه روّاد الأعمال استنادًا إلى محددات نظرية السلوك المخطط، مع اختبار الدور المُعدِّل لبيئة الأعمال الريادية في هذه العلاقة ضمن السياق اليمني.

واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (Quantitative Approach) بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها، نظرًا لما يوفره من أدوات إحصائية متقدمة لقياس المتغيرات الكامنة، والتحقق من صدق وثبات أدوات القياس، وتحليل العلاقات المعقدة والمتداخلة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والمُعدِّلة. ويُعد المنهج الكمي مناسبًا بوجه خاص في الدراسات التي تستند إلى نماذج نظرية راسخة، مثل نظرية السلوك المخطط، والتي تتطلب اختبارًا تجريبيًا للعلاقات المفترضة بين مكوناتها باستخدام بيانات قابلة للقياس الكمي.

كما تتبنى الدراسة التصميم التفسيري القائم على الاختبار النظري (Theory-Testing Design)، حيث تنطلق من نموذج مفاهيمي محدد مسبقًا مستند إلى الأدبيات العلمية، وتسعى إلى التحقق من صلاحيته في تفسير السلوك الريادي في بيئة تختلف من حيث الخصائص الاقتصادية والمؤسسية عن البيئات التي طُبقت فيها النظرية في معظم الدراسات السابقة. وبذلك، تسهم الدراسة في اختبار مدى عمومية نظرية السلوك المخطط، وتوسيع نطاق تطبيقها من خلال دمج متغير سياقي يتمثل في بيئة الأعمال الريادية.

واعتمدت الدراسة على نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling – SEM) بوصفها الإطار التحليلي الرئيس، لما تتيحه من مزايا تتجاوز الأساليب الإحصائية التقليدية، ومن أبرزها: القدرة على تحليل المتغيرات الكامنة غير المباشرة، واختبار العلاقات المتزامنة بين عدد كبير من المتغيرات، ومعالجة أخطاء القياس، فضلًا عن إمكانية اختبار الأثر المُعدِّل من خلال حدود التفاعل ضمن نموذج بنائي متكامل. وقد مكّن هذا الأسلوب من اختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية للدراسة بصورة شمولية، بما يعكس الطبيعة المركبة للسلوك الريادي.

وعليه، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة يجمع بين الصرامة الكمية والعمق التفسيري، ويتيح فحصًا علميًا دقيقًا للعلاقات بين نظرية السلوك المخطط وتوجه روّاد الأعمال، مع مراعاة أثر السياق الريادي بوصفه عاملًا مُعدِّلًا، بما ينسجم مع الاعتبارات المنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يُعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من الركائز المنهجية الأساسية التي تؤثر مباشرة في دقة النتائج وقابليتها للتفسير والتعميم في حدودها العلمية. وانطلاقًا من طبيعة موضوع هذه الأطروحة، التي تسعى إلى تفسير توجه روّاد الأعمال في الجمهورية اليمنية في ضوء نظرية السلوك المخطط مع اختبار الدور المُعدِّل لبيئة الأعمال الريادية، فقد تم تحديد مجتمع الدراسة والعينة بما ينسجم مع أهداف البحث وسياقه التطبيقي.

مجتمع الدراسة:

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

يتكوّن مجتمع الدراسة من روّاد الأعمال في الجمهورية اليمنية، ويشمل ذلك الأفراد الذين يمتلكون أو يديرون مشاريع ريادية قائمة أو ناشئة، سواء كانت مشاريع صغيرة أو متوسطة، وفي مختلف القطاعات الاقتصادية (التجارية، الصناعية، الخدمية، والتكنولوجية). ويُقصد بروّاد الأعمال في هذه الدراسة الأفراد الذين يبادرون بإنشاء مشاريع جديدة أو تطوير مشاريع قائمة، ويتحملون درجة من المخاطرة، ويتخذون قرارات استراتيجية تتعلق بالابتكار، والتنفيذ، والاستدامة.

ويتميّز مجتمع الدراسة بعدد من الخصائص التي تؤثر في السلوك الريادي، من أبرزها: التباين الجغرافي بين المحافظات، واختلاف مستوى الدعم المؤسسي وتوفر الموارد، وتعدد الخلفيات التعليمية والمهنية، إضافة إلى التحديات الاقتصادية والتنظيمية التي تشكّل جزءًا من السياق العام لبيئة الأعمال في اليمن. وقد شكّلت هذه الخصائص دافعًا رئيسًا لاختيار مجتمع الدراسة، نظرًا لملاءمته لاختبار فرضيات نظرية السلوك المخطط في سياق واقعي تتداخل فيه العوامل الفردية والسياقية.

عينة الدراسة:

نظرًا لغياب إطار إحصائي رسمي ومحدّث يضم جميع روّاد الأعمال في الجمهورية اليمنية، وصعوبة الوصول إلى المجتمع الأصلي بصورة شاملة في ظل الظروف الاقتصادية والتنظيمية القائمة، فقد تم الاعتماد على أسلوب العينة غير الاحتمالية من نوع العينة الملائمة (Convenience Sampling). ويُعد هذا الأسلوب شائع الاستخدام في الدراسات الريادية والسلوكية التي تستهدف فئات يصعب حصرها بدقة، خاصةً في البيئات النامية أو غير المستقرة.

وقد تم جمع بيانات الدراسة من روّاد أعمال ينتمون إلى محافظات يمنية متعددة، بما يعكس تنوعًا نسبيًا في السياقات الجغرافية والاقتصادية. وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة أو غير الصالحة للتحليل، بلغ حجم العينة النهائية (422) مفردة، وهو حجم يُعد كافيًا إحصائيًا لتطبيق تقنيات التحليل المتقدم، ولا سيما نمذجة المعادلات الهيكلية.

مبررات حجم العينة وملاءمتها للتحليل الإحصائي:

يستوفي حجم العينة المعتمد في هذه الدراسة المتطلبات المنهجية والإحصائية اللازمة لتطبيق نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، حيث تشير الأدبيات المنهجية إلى أن هذا النوع من التحليل يتطلب عينات متوسطة إلى كبيرة نسبيًا لضمان استقرار التقديرات ودقة النتائج. كما أن حجم العينة البالغ (422) مفردة يتجاوز الحد الأدنى الموصي به في الدراسات التي تتضمن نماذج متعددة المتغيرات وبنى كامنة ذات أبعاد متعددة.

وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت اختبارات كفاية العينة وملاءمة البيانات (مثل KMO واختبار Bartlett)، كما ورد في تقييم نموذج القياس، أن حجم العينة وترابط البيانات كافيان لاستخلاص عوامل كامنة وإجراء التحليل العاملي التوكيدي والنموذج البنائي بثقة. ويعزز هذا الأمر من موثوقية النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية، بما في ذلك اختبار الأثر المُعدِّل لبيئة الأعمال الريادية.

حدود تعميم النتائج:

على الرغم من كفاية حجم العينة وتنوعها النسبي، إلا أن اعتماد أسلوب العينة الملائمة يفرض بعض القيود على تعميم نتائج الدراسة على جميع روّاد الأعمال في الجمهورية اليمنية. وعليه، فإن نتائج هذه الدراسة تُفسَّر في إطار العينة محل البحث والسياق الذي أُجريت فيه، مع الإقرار بإمكانية الاستفادة منها كمؤشرات تفسيرية وتحليلية ذات قيمة علمية وتطبيقية، خاصةً في الدراسات المستقبلية التي قد تعتمد أساليب معاينة احتمالية أو تغطي نطاقًا جغرافيًا أوسع.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

نظرية السلوك المخطط (Theory of Planned Behavior-TPB)

تُعرَّف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مجموعة الاستعدادات السلوكية التي تعكس توجه رائد الأعمال نحو السلوك الريادي، كما تم قياسها من خلال الأبعاد الآتية:

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

1. **المو اقف تجاه السلوك الريادي:**

تُقاس إجرائيًا من خلال درجة تقييم المبحوث الإيجابي أو السلبي لممارسة السلوك الريادي، وذلك عبر مجموعة من العبارات الواردة في الاستبانة.

2. **الأعراف الاجتماعية:**

تُقاس إجرائيًا من خلال إدراك المبحوث لتوقعات وضغوط الجماعات المرجعية المحيطة به فيما يتعلق بممارسة النشاط الريادي.

3. **التحكم السلوكي المدرك:**

يُقاس إجرائيًا من خلال مدى إدراك المبحوث لقدرته على تنفيذ السلوك الريادي والتغلب على الصعوبات المرتبطة به.

توجيه رواد الأعمال

يُقصد به إجرائيًا مستوى التوجه العملي والسلوكي لرائد الأعمال نحو ممارسة النشاط الريادي، كما تم قياسه من خلال الأبعاد الآتية:

1. **اتخاذ القرار الريادي:**

يُقاس إجرائيًا من خلال مدى استعداد المبحوث لاتخاذ قرارات تتعلق ببدء أو تطوير مشروع ريادي.

2. **تنفيذ المشاريع الريادية:**

يُقاس إجرائيًا من خلال درجة قيام المبحوث بتحويل القرارات الريادية إلى أنشطة وممارسات فعلية.

3. **استدامة المشروع الريادي:**

تُقاس إجرائيًا من خلال قدرة المبحوث على الاستمرار في إدارة المشروع ومواجهة التحديات والمحافظة على بقائه.

بيئة العمل الريادية (Entrepreneurial Work Environment)

تُعرَّف إجرائيًا بأنها مجموعة الظروف المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط برواد الأعمال وتؤثر في ممارساتهم الريادية، كما تم قياسها من خلال الأبعاد الآتية:

1. **الدعم المؤسسي:**

يُقاس إجرائيًا من خلال مدى توفر القوانين، والسياسات، والدعم الحكومي والمؤسسي الداعم للأنشطة الريادية.

2. **توفر الموارد:**

يُقاس إجرائيًا من خلال مدى توفر الموارد المالية، والبشرية، والمعلوماتية اللازمة لممارسة النشاط الريادي.

3. **الثقافة الريادية:**

تُقاس إجرائيًا من خلال درجة انتشار القيم والمعتقدات الاجتماعية الداعمة للمبادرة والابتكار والمخاطرة.

4. **التعليم والتدريب الريادي:**

يُقاس إجرائيًا من خلال مدى استفادة المبحوث من برامج التعليم والتدريب المرتبطة بريادة الأعمال.

5. **الشبكات الاجتماعية:**

تُقاس إجرائيًا من خلال مدى قدرة المبحوث على بناء علاقات وشبكات مهنية داعمة للنشاط الريادي.

أداة الدراسة:

تُعد أداة الدراسة من العناصر المحورية في البحث العلمي الكمي، لما لها من دور مباشر في دقة القياس وجودة البيانات المجمعة وصلاحية النتائج المستخلصة. وبما أن هذه الأطروحة تعتمد على نمذجة المعادلات الهيكلية واختبار متغيرات كامنة ذات أبعاد متعددة، فقد تم تصميم أداة الدراسة بعناية منهجية لضمان توافقها مع الإطار النظري، وملاءمتها للسياق اليمني، وقدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بدرجة عالية من الصدق والثبات.

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

واعتمدت الدراسة على الاستبانة (Questionnaire) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمتها للدراسات السلوكية والريادية، وقدرتها على الوصول إلى عدد كبير من المبحوثين، وإمكانية توحيد أسلوب القياس بما يحد من التحيزات الإجرائية.

مصادر بناء أداة الدراسة:

تم بناء فقرات الاستبانة بالاعتماد على مقاييس معتمدة ومستخدمة على نطاق واسع في الأدبيات العلمية ذات الصلة، مع الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت:

- نظرية السلوك المخطط ومكوناتها الأساسية.
- بيئة الأعمال الريادية وأبعادها المؤسسية والثقافية والتمكينية.
- توجه روّاد الأعمال من حيث اتخاذ القرار والتنفيذ والاستدامة.

حيث استخدمت الدراسة المقاييس لقياس المتغيرات الثلاثة الرئيسة:

- نظرية السلوك المخطط: باستخدام مقياس Linan & Chen (2009).
- توجيه رواد الأعمال: استخدام مقياس Covin & Wales (2020).
- بيئة العمل الريادية: استخدام مقياس Audretsch & Belitski (2021).

وقد تم اختيار هذه المقاييس لما تتمتع به من أساس نظري راسخ واستخدامات تطبيقية مثبتة في دراسات سابقة، ثم جرى تكييفها لغويًا وسياقيًا بما يتلاءم مع واقع ريادة الأعمال في الجمهورية اليمنية.

ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639
Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
جامعة الحسن الأول سطات
كلية العلوم القانونية و السياسية
مختبر البحث قانون الأعمال

النموذج المعرفي:

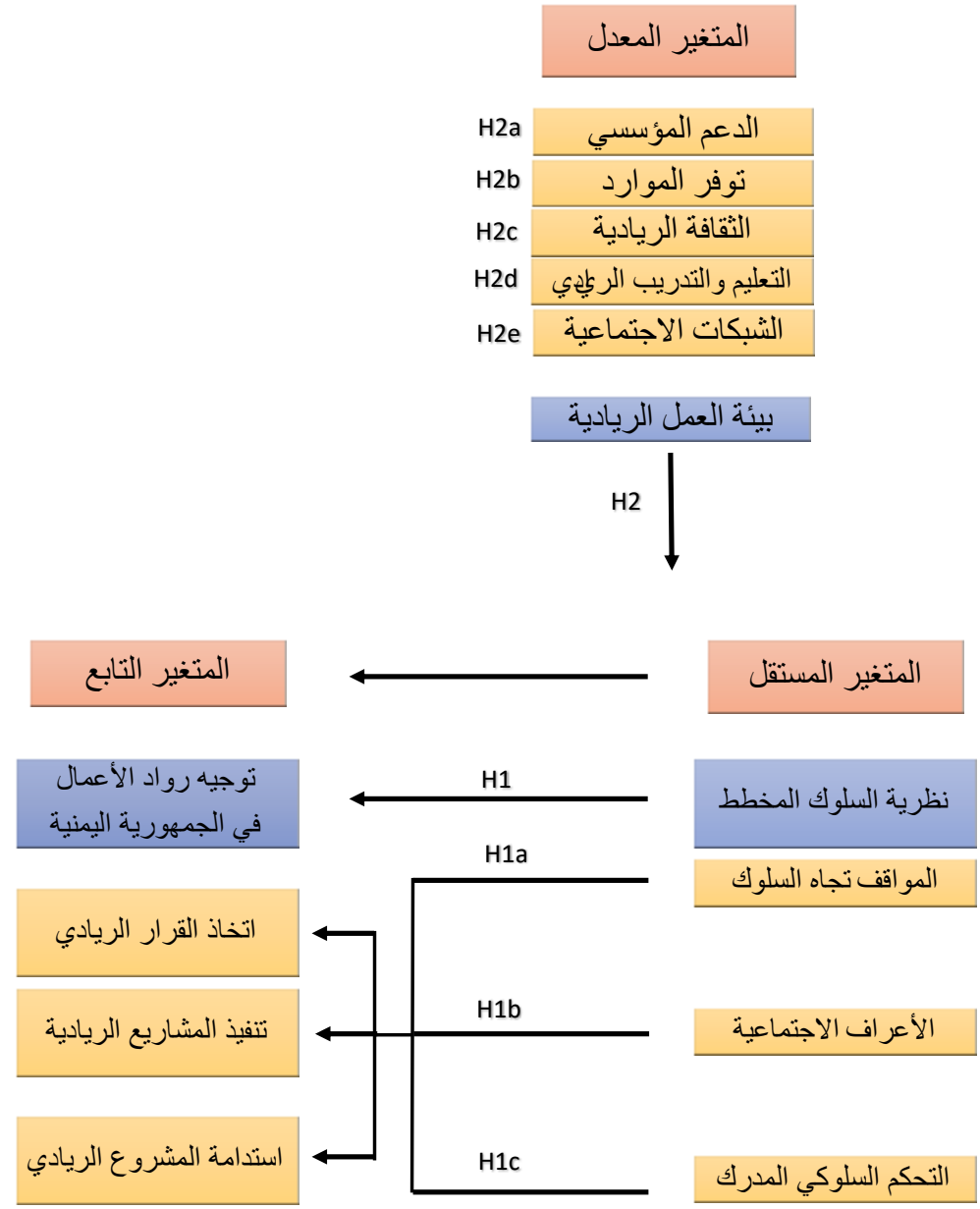

شكل (1-1): النموذج المعرفي

النموذج من إعداد الباحث استناداً إلى الدراسات السابقة.

الاستنتاجات:

أولاً: كفاءة نظرية السلوك المخطط في تفسير التوجّه الريادي:

أثبتت نتائج الدراسة أن نظرية السلوك المخطط تمثل إطارًا تفسيريًا كفؤًا لفهم توجّه رواد الأعمال في الجمهورية اليمنية، حيث أظهرت أبعادها الثلاثة تأثيرات موجبة ودالة إحصائيًا. وتدل هذه النتيجة على أن السلوك الريادي في السياق اليمني يستند إلى بنية معرفية–سلوكية واضحة، تتشكل من تقييمات فردية للسلوك، وتأثيرات معيارية اجتماعية، وإدراك ذاتي للقدرة على التنفيذ.

وتُظهر هذه النتيجة أن ضعف المخرجات الريادية في البيئات الهشّة لا يمكن تفسيره بغياب الدافعية أو القناعات الفردية، بل يتطلب تجاوز التفسيرات الفردية البحتة نحو مقاربات أكثر شمولًا.

ثانياً: هيمنة الأعراف الاجتماعية في توجيه السلوك الريادي:

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

أظهرت النتائج أن الأعراف الاجتماعية تمثل المتغير الأكثر تأثيرًا في توجّه رواد الأعمال، متقدمة على المواقف والتحكم السلوكي المدرك. ويعكس ذلك أن القرار الريادي في اليمن لا يُتخذ بوصفه خيارًا فرديًا محضًا، بل كقرار اجتماعي مشروط بشرعية السلوك داخل الجماعة المرجعية.

وتكشف هذه النتيجة عن مركزية البعد الاجتماعي في تفسير السلوك الريادي في المجتمعات ذات التماسك الاجتماعي المرتفع، حيث تصبح موافقة المحيط الاجتماعي عاملًا حاسمًا في الانتقال من القناعة إلى الفعل.

ثالثاً: الدور التفسيري المشروط للمو اقف والتحكم السلوكي المدرك:

أكدت النتائج أن المواقف الإيجابية تجاه السلوك الريادي والتحكم السلوكي المدرك يسهمان بصورة معنوية في توجّه رواد الأعمال، غير أن هذا الأثر يظل مشروطًا بالسياق. ويشير ذلك إلى أن امتلاك القناعة أو الشعور بالقدرة لا يضمن بالضرورة السلوك الريادي الفعلي، ما لم تتوافر بيئة تمكينية قادرة على تحويل هذه الاستعدادات إلى ممارسات عملية.

رابعاً: حدود التفسير السلوكي الفردي:

على الرغم من القوة التفسيرية المقبولة لنموذج نظرية السلوك المخطط، إلا أن النتائج أظهرت أن هذا النموذج لا يفسّر سوى جزء من التباين في توجّه رواد الأعمال، ما يؤكد محدودية النماذج السلوكية الفردية عند تطبيقها في سياقات تتسم بقيود مؤسسية وهيكلية عميقة. وتُبرز هذه النتيجة الحاجة العلمية إلى دمج المتغيرات البيئية ضمن الأطر التفسيرية للسلوك الريادي.

خامساً: هشاشة بيئة العمل الريادية كعائق بنيوي:

كشفت النتائج الوصفية عن ضعف واضح في بيئة العمل الريادية في الجمهورية اليمنية، لا سيما في بعدي الدعم المؤسسي وتوفر الموارد. وتعكس هذه النتيجة وجود فجوة بنيوية بين الاستعداد الريادي المرتفع لدى الأفراد، والقدرة الفعلية للبيئة على احتضان هذا الاستعداد وتحويله إلى مشاريع مستدامة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن البيئة الريادية، بدلًا من أن تكون محفّزًا للسلوك الريادي، قد تتحول في بعض الأحيان إلى عامل كبح يحدّ من فاعلية الاستعدادات السلوكية الفردية.

سادساً: الدور المُعدِّل لبيئة العمل الريادية:

أكدت نتائج التحليل البنائي أن بيئة العمل الريادية تؤدي دورًا مُعدِّلًا ذا دلالة إحصائية في العلاقة بين نظرية السلوك المخطط وتوجّه رواد الأعمال. ويعني ذلك أن البيئة الريادية لا تضيف تفسيرًا مستقلاً فقط، بل تُعيد ضبط قوة واتجاه تأثير المحددات السلوكية الفردية.

وتُعد هذه النتيجة إضافة نظرية مهمة، إذ تُظهر أن فعالية نظرية السلوك المخطط نفسها تصبح رهينة بجودة البيئة الريادية المحيطة.

سابعاً: انتقائية التعديل البيئي:

أظهرت النتائج أن أثر التعديل البيئي ليس شاملًا، بل انتقائيًا، حيث برز بصورة أوضح عبر الدعم المؤسسي وتوفر الموارد والثقافة الريادية، في حين ظل أثر بعض الأبعاد الأخرى محدودًا. ويشير ذلك إلى أن مكونات البيئة الريادية في اليمن تعمل بدرجات متفاوتة من الفاعلية، ولا تشكل بعد منظومة متكاملة قادرة على دعم السلوك الريادي بصورة متوازنة.

التوصيات:

أولاً: توصيات على مستوى السياسات العامة:

- الانتقال من المبادرات الريادية المتفرقة إلى **إطار وطني مؤسسي متكامل** لريادة الأعمال.
- معالجة اختناقات التمويل الريادي، خاصة في المراحل المبكرة، بوصفها العائق الأكثر تأثيرًا في توجيه السلوك الريادي.

ثانياً: توصيات على مستوى بيئة العمل الريادية:

Volume 11 issue 3
N:64 June 2026
ISSN:2509-0291
DOI
https://doi.org/10.63585/RPDM9639

- تعزيز الدعم المؤسسي الفعلي وتقليل عدم اليقين التنظيمي.
- تطوير حاضنات ومسرعات أعمال ذات طابع تنفيذي تطبيقي.

ثالثاً: توصيات موجهة لرواد الأعمال:

- إعادة توجيه برامج التعليم والتدريب الريادي نحو بناء مهارات التنفيذ وصنع القرار.
- دعم بناء شبكات مهنية منظمة تقلل الاعتماد المفرط على العلاقات غير الرسمية.

المقترحات البحثية المستقبلية:

1. إجراء دراسات لتتبع تطور السلوك الريادي عبر الزمن.
2. اختبار النموذج في سياقات عربية مقارنة.
3. تطوير مقاييس أكثر حساسية لجودة البيئة الريادية.
4. دمج متغيرات وسيطة مثل المرونة الريادية والقدرات الديناميكية.
5. اعتماد مناهج نوعية لفهم أكثر عمقاً للسلوك الريادي.

❖ المراجع

أولاً المراجع العربية:

أحمدو، ب. (2014). ***ريادة الأعمال: المفاهيم والتطبيقات***. عمّان: دار المسيرة.

باغة، م. (2021). الدور الوسيط للسلوك المخطط للنية الريادية في العلاقة بين الخصائص الريادية والتوجه الريادي لدى رواد الأعمال في مصر. ***مجلة البحوث الإدارية، 13*** (2)، 211–240.

زيدان، ع. (2020). استخدام نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالدوافع والنوايا الريادية لطلاب الجامعات الحكومية المصرية. ***المجلة المصرية للإدارة، 12*** (3)، 101–129.

السكارنة، ب. (2008). ***ريادة الأعمال: مدخل معاصر***. عمّان: دار المسيرة.

الشبامي، ع. (2022). النوايا الريادية بين الطلاب اليمنيين: دراسة تجريبية باستخدام نظرية السلوك المخطط. ***مجلة دراسات اقتصادية يمنية، 7*** (1)، 45–69.

الشيخ، م.، وآخرون. (2009). ***السلوك التنظيمي وريادة الأعمال***. القاهرة: دار الفكر.

العاني، ف.، وآخرون. (2010). ***إدارة المشاريع الريادية***. عمّان: دار اليازوري العلمية.

عمر، م. (2010). ***إدارة المشروعات الصغيرة***. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

الغالبي، ط.، وإدريس، و. (2007). ***الإدارة الاستراتيجية: منظور تكاملي***. عمّان: دار وائل.

فارس، ن. (2016). ***ريادة الأعمال والابتكار المؤسسي***. بيروت: دار النهضة العربية.

كيفاني، ش.، وبوزيدي، س. (2022). نموذج نظرية السلوك المخطط والتنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان. ***مجلة العلوم الاقتصادية، 14*** (2)، 55–78.

محمد، ش.، والعلوي، خ. (2024). تحليل النية الريادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء نظرية السلوك المخطط. ***مجلة العلوم الإدارية، 16*** (1)، 33–58.

النجار، ف. (2016). ***المشروعات الصغيرة والمتوسطة: الأطر النظرية والتطبيقية***. القاهرة: دار الفكر العربي.

النجار، ف.، والعلي، ع. (2009). ***إدارة الأعمال الصغيرة***. عمّان: دار المسيرة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Ahmed, B. S., Nawang, W. R. W., Saadallah, O., & Mursidi, A. (2025). Extending the theory of planned behavior in predicting entrepreneurial intention among university students: The role of perceived relational support. *The International Journal of Management Education*, *23*(2), 101168.

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50(2), 179–211.

https://doi.org/10.1016/0749-5978(91)90020-T

Ajzen, I. (2020). Attitudes, personality and behavior (2nd ed.). McGraw-Hill Education.

Al-Mamary, Y. H., & Alshallaqi, M. (2024). Entrepreneurial intention in fragile economies: Evidence from Yemen. Journal of Small Business and Enterprise Development, 31(1), 88–109.

Andrade, F. L. D., & Carvalho, L. M. C. (2023). Entrepreneurial intention of university students under the perspective of the theory of planned behaviour: Integrative literature review. *Administrative Sciences*, *13*(11), 242.

Anjum, T., Díaz Tautiva, J. A., Zaheer, M. A., & Heidler, P. (2024). Entrepreneurial intentions: entrepreneurship education programs, cognitive motivational factors of planned behavior, and business incubation centers. *Education Sciences*, *14*(9), 983.

Barrios, G. E. R., Rodriguez, J. F. R., Plaza, A. V., Zapata, C. P. V., & Zuluaga, M. E. G. (2022). Entrepreneurial intentions of university students in Colombia: Exploration based on the theory of planned behavior. *Journal of Education for Business*, *97*(3), 176-185.

Brazeal, D. V., & Krueger, N. F. (1994). Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs. Entrepreneurship Theory and Practice, 18(3), 91–104.

Chang, Y. Y., Wannamakok, W., & Kao, C. P. (2022). Entrepreneurship education, academic major, and university students' social entrepreneurial intention: the perspective of Planned Behavior Theory. *Studies in Higher Education*, *47*(11), 2204-2223.

Dieguez, T., & Gomes, S. (2025). Bridging intention and action in sustainable university entrepreneurship: The role of motivation and institutional support. *Administrative Sciences*, *15*(11), 422.

Elbaz, A. M., Sayed, B. S., Amjed, S., Salem, I. E., & Shamas, G. (2025). Entrepreneurship education, mindset and entrepreneurial intentions: The moderating effects of creativity and role models. *The International Journal of Management Education, 23*(3), 101240.

Elnadi, M., & Gheith, M. H. (2021). Entrepreneurial ecosystem, entrepreneurial self-efficacy, and entrepreneurial intention in higher education: Evidence from Saudi Arabia. *The International Journal of Management Education*, *19*(1), 100458.